

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

@ 52 @ مشايخه والطبقة التي قبله كأحمد بن حنبل والبخارى وغيرهما انتهى .
وقد وجد التعبير به في شيوخ الطبقة التي قبله أيضا كالشافعي رحمه الله تعالى فقال في كتاب اختلاف الحديث عند ذكر حديث ابن عمر (لقد ارتقيت على ظهر بيت لنا) الحديث حديث ابن عمر مسند حسن الإسناد وقال فيه أيضا وسمعت من يروى بإسناد حسن أن أبا بكر (ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه ركع دون الصف) الحديث .
وقد اعترض أيضا على المصنف في قوله أن الترمذي أكثر من ذكره في جامعه بأن يعقوب بن شعبة في مسنده وأبا على الطوسي شيخ أبي حاتم أكثر من قولهما حسن صحيح انتهى .
وهذا الاعتراض ليس بجيد لأن الترمذي أول من أكثر من ذلك ويعقوب وأبو على إنما صنفا كتابيهما بعد الترمذي وكأن كتاب أبي على الطوسي مخرج على كتاب الترمذي لكنه شاركه في كثير من شيوخه والله أعلم .
قوله ومن مظانه أي الحسن سنن أبي داود روي عنه أنه قال ذكرت فيه الصحيح وما يشبهه ويقاربه ثم قال قال وما كان في كتابي من حديث فيه وهن شديد فقد بينته وما لم أذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها أصح من بعض قال ابن الصلاح فعلى